

توفر الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم

رحمه احمد اقلد و قيان حسن محمد

كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك، اقليم كوردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 13 شباط، 2019 تاريخ القبول بالنشر: 10 تموز، 2019)

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى تعرف مدى توفر الامكانيات العلمية لدى مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم، تكونت عينته من (120) طالباً وطالبة بواقع (55) طالباً و(65) طالبةً، ولتحقيق هدف البحث تطلب اعداد استبانة حيث اعدت الباحثين استبانة تكونت من(35) فقرة اتسمت بالصدق والبيات ،استعانت الباحثين بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والوزن النسبي والاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين فضلاً عن الحقيسة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وبعد اجراء التحليل الاحصائي توصلت للنتائج الاتية :

1- هناك نسبة مقبولة نوعاً ما بشكل عام لكن ليس بمستوى الطموح في مدى الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر طلبتهم.

2- هناك نسبة متوسطة في مدى الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر الطلاب(الذكور).

3- هناك نسبة مقبولة نوعاً ما في مدى الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر الطالبات(الاناث).

4- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين نسبي ووجهة نظر الطلبة من الذكور والاناث في مدى الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة ولصالح الطلاب الذكور .

وقد خرجت الباحثين بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. ومن التوصيات اقامة دورات تدريبية متطورة من قبل مديرية الاعداد والتدريب لتطوير قدرات مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ دروسهم العلمية على وفق طرائق التدريس الحديثة .

اولاً- مشكلة البحث:

مسارها، لوجدناها متأثرة متأثراً كلياً بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم، أما الطرق الحديثة فقد تعدلت أهدافها واتسعت مجالاً وأصبحت تركز على جهد المتعلم ونشاطه في عملية التعلم. ويمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقياً

تعتبر طرائق التدريس الحديثة من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية أي أنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها بعد التعرف على طرائق الحديثة، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة. ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا

مع المعلم، وتراعي الفروق الفردية، وتساعد في تحقيق أهداف المنهج، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب (عبدالسلام، 2000: 70-71).

أن التدريس الحديث يشكل فيه المدرس والطالب والمنهج بكل أركانه سبعة (الأهداف، والمحتوى الدراسي، وطريقة التدريس، وتقنيات التدريس والانشطة التعليمية، والتقييم، فضلا عن الزمن) عوامل متكاملة تؤثر في تكامل العملية التعليمية، وأن أي قصور أو ضعف في أي منها يؤثر في توجيهه وانتاج ومخرجات العملية التعليمية .

(حمدان، 1985:12)

لذا فالطريقة ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة الى أذهان الطلاب وبما أن المجتمع اليوم يتغير بصورة سريعة لذا نجد أنه يجب تنفيذ بعض طرائق التدريس الحديثة وجعلها تستثمر نشاط المتعلم داخل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث تهدف إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع مطالبه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه.

(ليب، رشدي وآخرون، 1985:32)

أذا الطريقة في التدريس ركن من أركانها وإنما ركن من أركان التربية والتعليم والركن الآخر هو عناصر المنهج الأخرى فلا تستطيع عملية التعليم من الاعتماد على ركن واحد ان أهملت تلك الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية أية قيمة إذا لم تنفذ بطريقة مثلى.

(نهاد، 1990:118)

من خلال ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي في استخدام الكثير من مدرسي ومدرسات الرياضيات طرائق تدريس تقليدية ما عادت تتناسب وما يجري من تطورات في مختلف ميادين الحياة المختلفة وهذه الطريقة تعجز احيانا عن تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة منها، فكان لابد من تنفيذ طرائق تدريس حديثة حيث تكون أكثر جاذبية وتشويقا ودافعية نحو المادة التعليمية. ويمكن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتسهيل نقل المعلومات لأذهان الطلبة بدلاً من اللفظية والتي

للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وخاصة دور المتعلم يكون محور العملية التعليمية.

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على وجود مشكلات تحد من مستوى أداء وتحصيل الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة والمرحلة الاعدادية على وجه الخصوص، وتؤكد على ضرورة التنوع في اختيار أساليب وطرق التدريس الحديثة وتوصيل الأفكار والمعلومات التي يستخدمها المعلمون وخاصة ما يتعلق منها بضرورة تركيزها حول المتعلم، ونتيجة لما تقوم عليه التوجهات الحديثة من وجود اختلافات بين الطلبة في خصائصهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم. وأن تقديم المعلومات والخبرات وفق طرائق التدريس الحديثة يسهم بدرجة كبيرة في تحسين وجوده أداء المعلم والمتعلم على حد سواء بما يؤدي إلى تعلم ذو معنى. وعليه، فقد ابرزت بعض دراسات هذا الجانب عند طلاب المرحلة الاعدادية كمرحلة أساسية وهامة في دعم تعلم وتوجيه الطلبة وفق التخصص والمسار المناسب لقدراتهم وطرق تعلمهم .

لذلك قام الباحثين بجمع بعض آراء التدريسيين التي تبين فيها وجهات نظرهم القائمين بالتدريس من مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات من خلال استبانة مكونة بخمس فقرات. فضلا عن ذلك ان احدى الباحثان مدرسة في احدى المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة دهوك. وهذا يعطي من خلاله فرصا حقيقية لاطلاع على مشكلة البحث الحالي.

ومن الدراسات التي تساند على ضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة منها الدراسة العربية مثل دراسة (بو لرياح ونجيب(2014)) ومحلية مثل دراسة(الزبيدي والعلاق (1994)) ضرورة اعتماد طرائق تدريس حديثة والتنوع في التدريس وهذا ما اكده تدريسي مادة الرياضيات في الواقع الميداني كما في ملحق(1).

لذلك تبين ان طرق التدريس الحديثة تنير اهتمام الطلاب وتدفهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة، كما أنها تدفعهم للمشاركة

على التفكير العلمي ، وتنمية قدرته على تنظيم الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها.

(العيسوي، 1984 : 118)

والمهم هو إدخال طرائق التدريس الحديثة مع تقنيات التدريس المتطورة في عصر المعلوماتية وتطور المعرفة وشبكات الاتصالات الإلكترونية من خلال الحاسوب، مؤكداً توجّه التربية الحديثة الى تعليم الطالب كيف يتعلم؟ وكيف يبحث عن المعرفة بنفسه؟ وكيف تكتشف الحقائق؟ وكيف يحصل المفاهيم بجهد وعقله وفكره؟ وكيف يمتلك مهارات التعلم الذاتي؟ وكيف يناقش ويدع المعرفة؟.

(الخوالدة، 2001 : 146)

أصبح لزاماً على المدرس اليوم، التعرف على طرائق التدريس الحديثة، لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم والتعلم، ذلك أن الطرائق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجيات التعليم في القرن الحادي والعشرين، حيث عجلة التنمية أصبحت سريعة جداً، يتوجب معها عدم تضيق الوقت وإهدار زمن التعلم من خلال اتباع طرق أظهرت إفلاسها ومحدوديتها. والمدرس الجيد هو ذلك الشخص الذي يقوم بإعداد الدرس وتحضيره وتنظيمه فضلاً عن التدرج في تعليم المهارات الحركية مع مراعاة الفروق الفردية أثناء تنفيذ الدرس، ومن ثم له القدرة على الاختيار السليم لطرائق التدريس الحديثة وأساليبها والتنوع في استخدامها بما يتناسب ومتطلبات تحقيق الأهداف.

(عبيد، 1998 : 145)

كذلك أكد عبيد وآخرون (1998) على أهمية دور مدرس الرياضيات وضرورة إعداده الإعداد الجيد بما يتواءم مع الطرائق الحديثة في تدريس الرياضيات وبذلك فإن بناء برنامج إعداد المدرسين المبني على أساس الجودة هو أحد التوجيهات التربوية الحديثة في إعداد مدرس الرياضيات حيث يقوم على أن تعلم المواد التخصصية أو التربوية لا بد أن يضمن إتقان المهارات التدريسية.

تعتمد على الحفظ والاستظهار فضلاً عن انخفاض المستوى الدراسي للطلبة في مادة الرياضيات. ومما لا شك فيه أن هذه الطرائق الحديثة في التدريس لها الكثير من الفوائد ومن أهمها أنها تحسن من أداء المدرس الذي ينعكس أدائه على المستوى العلمي للطلبة وتحصيلهم الدراسي، ولا بد من استعمال طرائق حديثة أو تنفيذها بحيث تحقق مستوى عالي في التحصيل الدراسي للطلبة وسرعة التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول. لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

"ما مدى توفر الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم؟"

ثانياً- أهمية البحث :

أن العملية التدريسية هي تلك العملية التي يكون فيها الطالب في موقف تعليمي معين بحيث يكون لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والقيم التي تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي جيد ومدرساً متمكناً ووسائل وطرق تعليمية حديثة مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(مرعي والحيلة، 2009: 22)

إذ إن تنفيذ طرائق التدريس الحديثة مكنت الطالب اليوم من اختصار المسافات في الوصول إلى المعلومة وفهمها وتطبيقها، من خلال محاكاة الواقع الاجتماعي والاقتصادي داخل الصفوف الدراسية، واستحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي إليه الطالب، والتدرب على مواجهة كل المواقف والاستعداد للمواقف الجديدة والمستجدة، من خلال تمكين الطالب من مختلف الوسائل لمواجهة الواقع الحقيقي و تطوير هذا الواقع والرقي به نحو الأفضل. وذلك هو هدف العملية التعليمية التعلمية التي تسعى إلى خلق مدرسة تكون منفتحة على محيطها، وخلق مدرسة مُفعمة بالحياة بالانتقال من التدريس السليبي إلى التدريس الإيجابي. وتشترك طرائق التدريس الحديثة في خاصية أساسية وهي جعل الطالب إيجابياً نشطاً في العملية التعليمية، وتعوّده

" هي القدرات التي من الممكن ان يمتلكها كل من المدرسي والمدرسات مادة الرياضيات لتمكنهم من تنفيذ الطرائق التدريس الحديثة والافكار والنشاطات والمعلومات العلمية محتوي المادة الرياضيات مما يسهل على الطلبة فهم واستيعاب المادة بشكل يحقق النجاح بشكل جيد".

2- طريقة التدريس عرفها كل من :

- الخزاعلة وآخرون (2011) بأنها :

"مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ".

(الخزاعلة وآخرون، 2011: 169)

- جامل (2000) بأنها :

" الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية".

(جامل، 2000: 18)

3- طريقة التدريس الحديثة عرفها كل من :

- علي (2017) بأنها :

" كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة".

(علي، 2017: net)

- الهيجاء (2001) بأنها :

"أيسر السبل للتعلم والتعليم، ففي اي منهج من مناهج الدراسية تصبح الطريقة جيدة متى اسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصاداً".

(الهيجاء، 2001: 171)

- الخليفة (2003) بأنها:

" مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق أهداف

رغم أن طرائق التدريس تمثل مجموعة من التقنيات المحررة لإيصال المعرفة بأبسط السبل وفي أحسن حلة، إلا أن الكلمة الأخيرة تبقى للمدرس في تنفيذ طريقة قيادة فصله، وبالتالي يتوجب عليه إعمال خبراته ومواهبه وقدراته في سبيل إيجاد أفضل السبل التربوية والديناميكية التي تناسب صفه (عبيد وآخرون، 1988: 87). تتمثل أهمية هذا البحث في مايلي :

1- أهمية طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة الرياضيات .

2- تحسين وتطوير مستويات الطلبة وتحسين ادائهم التدريسي.

3-أهمية المرحلة الدراسية والتي تعد حلقة الوصل بين التعليم الابتدائي والجامعي .

4- أهمية مادة الرياضيات كونها من المواد العلمية المهمة وأثرها على بقية المواد الدراسية العلمية الاخرى .

ثالثاً- اهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين :

س1/ "ما مدى توفر الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس " ؟

س2/ "لا توجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلاب والطالبات في الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية"

رابعاً- حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :

طلبة المرحلة الاعدادية التابعين لمديرية تربية محافظة دهوك/ غربية للسنة الدراسية (2018-2019).

خامساً- مصطلحات البحث:

1- الامكانيات العلمية:

التعريف الاجرائي:

الطرائق القديمة لقدمها، بل جاء كثرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى.

(ريان، 1999: 124)

وإذا كانت طرائق التدريس التقليدية قد أغفلت دور الطالب في عملية التدريس، فقد أولت الطرائق الحديثة اهتماما كبيرا بطبيعة الطالب وحاجاته واهتماماته، كما حرصت على مراعاة نظريات التعلم، وقوانينه ومبادئه .

(Kenneth, 1981: 219-220)

إذا طرائق التدريس الحديثة هي منظومة من منظومات الاستراتيجيات التعليمية وهي كل ما يتعلق بتوصيل المادة للطلبة من قبل المدرس لتحقيق أهداف محددة ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها لضبط الصف الدراسي وإدارته وتعمل الاستراتيجيات لتقريب الطالب للأفكار والمفاهيم وأثارة وتفاعل ودافعيته لاستقبال المعلومات.

ويجب ان تتوفر لدى المدرس المهارات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح، فإدراك المدرس لمنظومة المهارات التدريسية المتكاملة تمكنه من أن يقرر متى يستخدم المهارات الرئيسة كاستخدام الوسائل التعليمية، وبرز شخصيته وملامح وجهه وصفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله. وايضا خبرة المدرس تؤثر في اختياره لطريقة التدريس المناسبة لدرسه، فالمدرس ذو الخبرة الكبيرة يكون قد ألف بعض الطرائق عن غيرها، وأدرك ما يناسب درسه، أما المدرس القليل الخبرة فعليه الاستعداد أكثر من غيره لاختيار الطريقة التدريسية المناسبة... إلخ.

لابد ان نذكر طبيعة المناهج والمدة الزمنية المحددة لإنجازها تؤثر على اختيار طريقة التدريس الحديثة، فإذا اعتمدت طبيعة المناهج على الجوانب النظرية انعكس ذلك في استخدام طرائق التدريس التقليدية، أما إذا بُني المنهج على أساس التعلم الذاتي والتطبيقات العملية تطلب ذلك تنفيذ طرائق التدريس الحديثة.

(علي، 2017: 23)

المحور الثاني

التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة، التي تجعل المتعلم محور للتعليم" (الخليفة، 2003: 168)

- التعريف الإجرائي:

سلسلة من الاجراءات والانشطة التي يقوم بها مدرس مادة الرياضيات ليعرض مادته العلمية لتحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة وإكساب الطلبة معلومات ومهارات واتجاهات على وفق احدى نظريات التعلم مع استعمال كل الوسائل والطرائق التدريسية الحديثة في تنفيذ الدرس.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الاول :

طرائق التدريس الحديثة :

لم يعد فنُّ التدريس يقوم على الفطرة والموهبة والتمرسُ فحسب، بل يضاف إليها تعلمُ أصول المهنة. ومنها عندما نسأل السؤال انتظر وقتا كافياً. لا سيما في الدرس الأول للصفوف الدراسية التي يقوم بالتدريس لها، لأن الطلبة يعتقدون أنهم إذا انتظروا فإن المدرس سوف يقوم بالإجابة عنهم (وهم عادة على صواب) فإذا لم تنتبه لذلك ! فإن الصوت الوحيد الذي ستسمعه في الصف طوال العام سيكون صوتك أنت، وتكون كمن يعزف دون مستمعين. لذلك يؤكد التربويون أن طرائق التدريس الحديثة تهدف إلى إكساب الطالب مجموعة من الأهداف والقيم والخبرات والقدرات، لذلك تزداد أهمية الطرائق التدريسية تلك عند ربطها بالمظاهر الحديثة والمستجدات المعاصرة حيث يشير تقارير اليونسكو الى ان التقدم المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزايد قابليتها للتطبيق في شتى وظائف التعليم والتعلم واحتياجاته هو من أهم المظاهر التي تستدعي تطوير الطرائق الحالية في التدريس الحديث .

(الصريرة ويونس، 1999: 84)

وهي ببساطة الطرائق التي يلعب فيها الطالب الدور الرئيس، بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه والإشراف والإرشاد. والحقيقة إن ظهور مثل هذه الطرائق لم يأتي مجرد ثورة على

دراسات السابقة :

1- دراسة الزبيدي والعلاق (1994) :

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بغداد، كلية التربية بنات، وهدفت الى تعرف طرائق التدريس والتقنيات التربوية والاختبارات التحصيلية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بنات جامعة بغداد، تكونت عينتها من (57) عضو من هيئة التدريس، بواقع (24) عضو من هيئة التدريس من أربعة أقسام علمية و (33) عضو من هيئة تدريس من تسعة أقسام إنسانية، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وتوصلا الى النتائج الاتية :

1- أن الطرائق الاستنتاجية، والمناقشة، والتحليل، والاستكشافية على التوالي.

2- احتل الربع الأول من قائمة طرائق التدريس إما طرائق حل المشكلات، والتسميع، والمشروع فقد احتلت على التوالي الربع الأخير من تلك القائمة وجاء تسلسل طريقة المحاضرة الثاني عشر من أصل سبعة عشر طريقة تدريسية .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام الإنسانية والأقسام العلمية لصالح الأخيرة. (الزبيدي والعلاق، 1994)

2- دراسة بو لرياح ونجيب(2014) :

اجريت هذه الدراسة في الجمهورية الجزائرية، جامعة ورقلة، كلية التربية، وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، تكونت عينتها من(30) استاذاً في كلية التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة واعد الباحثين استبانة لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية الذي اشتمل على الأبعاد التالية وهي : (الأهداف التعليمية، والتخطيط، والكفاءات، والممارسات التعليمية، والتقويم) واستعان الباحثين بالوسائل الاحصائية كالمتوسط

الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ والاختبار

التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، وتوصلوا للنتائج الاتية :

1- أن هناك درجة قوية من استخدام الأبعاد النظرية في التدريس بشكل عام .

2- بالنسبة الأبعاد التطبيقية حققت نسبة جيدة في التدريس لدى الاساتذة.

3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية.

4- هناك صعوبات متنوعة منها صعوبات تخص الأستاذ وصعوبات خارج عن نطاق الأستاذ.

(بو لرياح ونجيب، 2014)

3- دراسة احمد(2016) :

اجريت هذه الدراسة في جمهورية السودان، جامعة أفريقية العالمية، كلية التربية، وهدفت الى تعرف طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الادائية (التعليم المبرمج نموذجاً) لكشف واقع طرائق التدريس الحالية في التعليم محلية الخرطوم، وايضا الوقوف على استخدام طرائق التدريس الحديثة بواسطة المعلمين، وتكونت عينتها من(20) معلماً ومن (10) تربوياً، اعد الباحث اداة المقابلة مع الموجهين والمشرفين التربويين، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية كالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ،وتوصل للنتائج الاتية :

1- أن استخدام الطرائق الحديثة في التدريس خاصة البرمجة التعليمية تزيد من كفاية المعلم. 2- كما تزيد الاستراتيجيات الحديثة للتدريس تساعد في فهم المادة الدراسية بسهولة ورغبة لدى الطلاب مما يساعد في زيادة التحصيل الدراسية.

3- تعد طريقة البرمجة التعميمية وسيلة للتعلم الذاتي الشيء الذي يجعل الطالب يتعلم بحرية وبحسب مقدرات و التعليمية وسرعته في التعلم .

4 أن اتجاهات الموجهين والمشرفين التربويين نحو هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعد إيجابية .

(احمد، 2016)

اجراءات البحث

اولاً- منهج البحث :

استعملت الباحثين في البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة اهداف البحث. حيث يعرف البحث الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

(زرزواني، 2003: 220-221)

وذكر العساف(2003) أن " هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وانما يمتد الى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات".

(العساف، 2003: 193)

ثانياً- مجتمع البحث :

يقصد به مفردات الظاهرة جميعا التي يدرسها الباحث التي تتمثل بالأفراد والأشخاص جميعا(عدس، 1998: 113) وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية التابعين لمديرية تربية محافظة دهوك(غربية) للسنة الدراسية(2018-2019) والبالغ عددهم (13265) طالباً وطالبة.

ثالثاً- عينة البحث :

اختارت الباحثين عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية وتكونت العينة من (120) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الاعدادية بواقع (55) طالباً و(65) طالبةً من اعدادية كورد المختلطة . وبعد اختيار عينة البحث وضحت الباحثة الاولى كونها مدرسة في الميدان الغرض من اجراء البحث وفسرت للطلبة فقرات الاستبانة لتكون مفهومة ومعلومة لديهم وذلك لتكون النتائج موضوعية .

ثالثاً- أداة البحث :

اعتمدت الباحثين على استبانة بوصفها اداة لبحثهما في جمع البيانات من عينة البحث والاستبانة من الادوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية.

(فان دالين، 1984: 395)

وقد مرت مرحلة إعداد الاداة بالإجراءات الآتية:

1-إعداد فقرات الاداة.

بعد إطلاع الباحثين على عدد من الدراسات والادبيات ذات العلاقة بموضوع تنفيذ طرائق التدريس الحديثة، أعد الباحثين استبانة لمعرفة امكانيات العلمية لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة المادة الرياضيات، ثم صاغ الباحثين بعدها عددا من الفقرات التي تكونت (37) فقرة.

2- صدق الاداة.

يعد الصدق من الخصائص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الأداة، اذ تعد الأداة صادقة عندما تكون قادرة على قياس السمة أو الصفة التي وضعت لأجلها.(الزويبي وآخرون، 1981: 39) وقد تم التثبت من صدق الاداة من خلال عرضها الى مجموعة من الخبراء والمحكمين، وقد تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتان وبذلك بلغ مجموع الفقرات بشكلها النهائي (35) فقرة.

3-ثبات الاداة .

اختيرت عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاعدادية إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (98) طالباً وطالبة بواقع (50) طالبة من اعدادية (سفين للبنات) و(48) طالباً من اعدادية (برايقي للبنين) ، حيث طبقت الاداة مرتين: التطبيق الاول بتاريخ 2018/10/11 م، ثم تم تطبيقه بتاريخ 2018/10/28م على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة استخدم معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط (0,82) وهذا المعامل جيد جدا للثبات وبهذا عدت الاستبانة ثابتة وصالحة للتطبيق .

(البياتي وأثناسيوس، 1977: 194)

4-تكميم الاداة.

من اجل اعطاء الصفة الرقمية لفقرات الاداة والتي تألفت من (35) فقرة، وبجسب مقياس ثلاثي يحدد بدرجة (كبيرة،

- ومتوسطة، وقليلة) بحيث تعطي الدرجات (3 2 1) على التوالي، وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين(105- 35).
رابعاً- تطبيق أداة البحث .
 بعد ان تم استكمال الباحثين من إعداد استبانة امكانيات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة لمادة الرياضيات طبقت الباحثين الاداة، وطلب من افراد العينة وضع اشارة (✓) عن التقدير الدال على الاجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات (الطلاب/ والطالبات) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق بتاريخ 2018/11/15م.
خامساً- الوسائل الاحصائية.
 اعتمدت الباحثين في تحليل البيانات على الوسائل الاحصائية الاتية:
1- معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث .
 (البياتي،2008 : 140)
2- الوسط المرجح : لحساب حدة الفقرة .
 (البياتي،2008: 92)
3- الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة .
- (الجبوري،1992: 16)
4- اختبار : (t - test) لعينتين مستقلتين لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث .
 (الراوي،1989: 299)
5- برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لأغراض المراجعة .
عرض نتائج البحث ومناقشتها:
 بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها احصائياً ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي:
اولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:
 س1/ ما مدى توفر الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس؟
 وللإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثين معادلة الوسط الحسابي واستخرجنا منها حدة فقرات واوزانها النسبية وعرضت في الجدول (1) الآتي:

جدول (1): حدة الفقرات واوزانها النسبية لأفراد عينة البحث (ذكور)

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينفذ أثناء التدريس الخطة اليومية التي اعددها وفقاً لطرائق التدريس الحديثة	1,872	62,4	3
2	استعمال المدرس/ة طرائق تدريس حديثة يذلل صعوبات التدريس	1,818	60,6	6
3	يوجه مدرس /ة الرياضيات اسئلة أثناء الشرح على وفق النظريات الحديثة في طرائق التدريس	1,745	58,16	10
4	ينوع مدرس/ة الرياضيات في اساليب درسه حتى يوصل المادة لنا	1,745	58,16	10
5	يوزع الطلبة الى مجموعات تعاونية لتطبيق طرائق تدريس حديثة	1,981	66	1
6	ينظم مدرس/ة الرياضيات الافكار والمعلومات بشكل متسلسل وفقاً لخطوات طرائق التدريس الحديثة	1,618	53,93	15
7	ينوع مدرس/ة الرياضيات في تقييمنا بالدرس شفهي(تحريري)اختبار من متعدد- أسئلة مفتوحه- فراغات- مزاجه- صح وخطا)	1,672	55,73	12
8	يلتزم مدرس/ة الرياضيات بالوقت المخصص للدرس على وفق التوقيتات التي تؤكد عليها طرائق التدريس الحديثة	1,581	52,7	18
9	ينوع مدرس/ة الرياضيات في اعطائنا أنشطة صفية وغير صفية	1,818	60,6	6
10	يستمر مدرس/ة الرياضيات على نفس النشاط والحيوية حتى انتهاء الدرس وحسب ما تؤكد طرائق التدريس الحديثة	1,727	57,57	11
11	احد ان مدرس/ة الرياضيات لديه دافعية عند تنفيذ الدرس على وفق طرائق التدريس الحديثة	1,727	57,57	11
12	يطبق مدرس/ة الرياضيات طرائق تدريس حديثة باستمرار	1,836	61,2	5
13	يدرس المناهج الدراسية الحديثة وفقاً لما يناسبها من طرائق تدريس حديثة	1,6	53,3	16
14	يربط مدرس/ة الرياضيات الموضوعات الرياضية بالواقع مستعينا بالوسائل التعليمية التي تقرب الفكرة	1,654	55,13	13
15	يؤكد على تحقيق الاهداف التعليمية عند تنفيذ الدرس وفقاً لطرائق التدريس الحديثة	1,236	41,2	19
16	يلتزم مدرس/ة الرياضيات بربط الموضوعات السابقة مع اللاحقة وفقاً لما تؤكد عليه طرائق التدريس الحديثة	1,545	51,5	18
17	مراعاة مدرس/ة الرياضيات الفروق الفردية بين طلبتهم عند تنفيذ طرائق التدريس الحديثة	1,727	57,57	11

18	يشجع مدرس/ة الرياضيات طلبتهم على المشاركة والنقاش عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,636	54,53	14
19	يحترم مدرس/ة الرياضيات افكار وطروحات طلبته اثناء مشاركتهم في الدرس	1,872	62,4	3
20	يشجع مدرس/ة الرياضيات طلبته على حل المسائل الرياضية على وفق خطوات طرائق التدريس الحديثة	1,727	57,57	11
21	يواكب التطورات العلمية الحديثة والخاصة بطرائق تدريس الرياضيات	1,618	53,93	15
22	يتحدث مدرس/ة الرياضيات مشاركاته بالندوات والمؤتمرات بالموضوعات الرياضية والبحوث المشارك بها	1,672	55,73	12
23	يطلعنا عن كل فكرة جديدة في طرائق تدريس الرياضيات الحديثة ليسهل علينا عرض الموضوعات	1,618	53,93	15
24	يشاركنا مدرس/ة الرياضيات بعمل أنشطة رياضية وورش علمية في داخل المدرسة	1,654	55,13	13
25	استعمال مدرس/ة الرياضيات لطرائق التدريس الحديثة ينعكس بشكل ايجابي على المستوى العلمي لطلبته	1,890	63	2
26	استعمال مدرس/ة الرياضيات لطرائق التدريس الحديثة يولد بشكل ايجابي الثقة بالنفس لطلبته لتعلم الرياضيات	1,890	63	2
27	ارى ان مدرس/ة الرياضيات عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة يزيد من ثقته بنفسه	1,781	59,36	8
28	استعمال مدرس/ة الرياضيات يجعل البيئة التعليمية في الصف الدراسي ممتعة ومشوقة	1,745	58,16	10
29	احد ان مدرس/ة الرياضيات ينوع من طرائق التدريس الحديثة عند تنفيذ الدرس	1,6	53,33	16
30	يستعمل مدرس/ة الرياضيات التغذية الراجعة اثناء تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,672	55,73	12
31	يؤكد مدرس/ة الرياضيات عند اعطاء طلبته واجبات البيتية ان يكون الحل على وفق خطوات طرائق التدريس الحديثة	1,745	58,16	10
32	يحضر مدرس/ة الرياضيات الموضوعات العلمية وفقا لطرائق التدريس الحديثة من مصادر حديثة	1,854	61,8	4
33	يزود مدرس/ة الرياضيات طلبته بالمواقع العلمية التي تفيدهم لحل المسائل الرياضية وفقا لنظريات وطرائق التدريس الحديثة	1,709	59,66	7
34	يربط مدرس/ة الرياضيات الموضوعات العلمية نظريا وتطبيقيا عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,618	53,93	15
35	ارى ان اغلب الطلبة تفرهم الموضوعات بشكل ايجابي عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة من قبل المدرس/ة	1,74	58,18	9
	الكلي	1,66	55,43%	

التدريس الحديثة عند تنفيذ الدرس مع الالتزام بالوقت المخصص للدرس على وفق التوقيعات التي تؤكد عليها طرائق التدريس الحديثة لاسيما عند ربط الموضوعات السابقة مع اللاحقة مما تحقق الاهداف التعليمية عند تنفيذ الدرس وحسب وجهة نظر الطلاب(الذكور).

كما أكدت في الملقق(1) عند جميع اراء بعض المدرسي والمدرسيات يوافقون على ضرورة تعلم ومعرفة بالطرائق الحديثة في التدريس مما يشجعهم على اعطاء أكثر ليرتقى به مجتمعهم التي يتقدم بالعلم. لذلك لديهم رغبة قوية على استخدام طرائق التدريس الحديثة لما لها من فوائد عظيمة وهي كما ذكرنا تزيد من فاعلية ونشاط الطلاب وينعكس ذلك على مستواهم في التحصيل الدراسي.

وتعزو الباحثين هذه النتيجة الى وجود صعوبات لدى مدرسي ومدرسات الرياضيات من تطبيق طرائق تدريس حديثة وتعود تلك الصعوبات الى ان الكثير منهم خريجي كلية العلوم

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات قد بلغت اقل من(70%) وهي المتوسط الفرضي، وهذا يعطي مؤشرا على ان مدرسي ومدرسات الرياضيات لم يكن يستخدمون طرائق التدريس الحديثة بشكل دائم وحسب ما بين في استبانة اراءهم لديهم معرفة والمعلومات عن طرائق الحديثة ولكن بين بأن لديهم القليل من المعرفة والمعلومات عن ما هو المطلوب منهم لاستخدام طرائق التدريس الحديثة بشكل الافضل لذلك كان من صعب ان يكون لديهم الامكانيات لتنفيذ طرائق تدريس حديثة وخاصة في المرحلة الاعدادية. نحن كما نعلم ان طرائق الحديثة يكون في الحصة الدرس به التشويق والاستمتاع مما يصل الفكرة الى الطلاب بشكل افضل وايضا عرض معلومات يكون بشكل متسلسل ليوافق ويواكب التطورات العلمية الحديثة ويثري اهتمامهم في كتابة بحث علمي متخصص مما يساعد على ربط الموضوعات العلمية نظريا وتطبيقيا عند تنفيذ المناهج الدراسية الحديثة وفقا لما يناسبها من طرائق تدريس مما قد ينوع من طرائق

والذين يفتقرون الى المعلومات عن طرائق التدريس الحديثة وكذلك قلة اهتمامهم بالبحث عن افضل الطرائق التدريسية لتنفيذ الدرس على وفق طرائق التدريس الحديثة وقلة اهتمامهم بالاطلاع عليها من خلال الكتب والمصادر والادبيات الخاصة بطرائق لتدريس الحديثة فضلا عن ذلك عدم اهتمامهم في الالتحاق بدورات في مديرية الاعداد والتدريب والخاصة بطرائق

التدريس هذا من ناحية ومن ناحية ثانية قلة الوسائل والامكانيات الحديثة التي تساعد على تطبيق طرائق تدريس تواكب التطورات العلمية الخاصة بطرائق التدريس واتفقت نوع ما هذه النتيجة مع دراسة زيبيدي والعلاق (1994) ودراسة بو لرياح ونجيب (2014) ودراسة احمد (2016). اما وجهة نظر الطالبات كما في الجدول (2) الاتي :

جدول (2): مدة الفقرات واوزانها النسبية لأفراد عينة البحث (الانات)

ت	الفقرات	درجة الوحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينفذ اثناء التدريس الخطة اليومية التي اعددها وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,46	48,66	10
2	استعمال المدرس/ة طرائق تدريس حديثة يذلل صعوبات التدريس	1,47	49	9
3	يوجه مدرس/ة الرياضيات اسئلة اثناء الشرح على وفق النظريات الحديثة في طرائق التدريس	1,46	48,66	10
4	ينوع مدرس/ة الرياضيات في اساليب درسه حتى يوصل المادة لنا.	1,50	50	7
5	يوزع الطلبة الى مجموعات تعاونية لتطبيق طرائق تدريس حديثة	1,35	45	16
6	ينظم مدرس/ة الرياضيات الافكار والمعلومات بشكل متسلسل وفقا لخطوات طرائق التدريس الحديثة	1,58	52,66	4
7	يعتمد مدرس/ة الرياضيات على ادوات تقييم حديثة لتقييم طلبته	1,61	53,66	2
8	يلتزم مدرس/ة الرياضيات بالوقت المخصص للدرس على وفق التوقيتات التي تؤكد عليها طرائق التدريس الحديثة	1,55	51,66	5
9	ينوع مدرس/ة الرياضيات في اعطائها أنشطة صافية وغير صافية.	1,47	49	9
10	يستمر مدرس/ة الرياضيات على نفس النشاط والحيوية حتى انتهاء الدرس وحسب ما تؤكد طرائق التدريس الحديثة	1,50	50	7
11	احد ان مدرس/ة الرياضيات لديه دافعية عند تنفيذ الدرس على وفق طرائق التدريس الحديثة	1,55	51,66	5
12	يطبق مدرس/ة الرياضيات طرائق تدريس حديثة باستمرار	1,44	48	11
13	يدرس المناهج الدراسية الحديثة وفقا لما يناسبها من طرائق تدريس حديثة	1,43	47,66	12
14	يربط مدرس/ة الموضوعات الرياضية بالواقع مستعينا بالوسائل التعليمية التي تقرب الفكرة.	1,4	46,66	14
15	يؤكد على تحقيق الاهداف التعليمية عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,49	49,66	8
16	يلتزم مدرس/ة الرياضيات بربط الموضوعات السابقة مع اللاحقة وفقا لما تؤكد عليه طرائق التدريس الحديثة	1,44	48	11
17	مراعاة مدرس/ة الرياضيات الفروق الفردية بين طلبتهم عند تنفيذ طرائق التدريس الحديثة	1,6	53,33	3
18	يشجع مدرس/ة الرياضيات طلبتهم على المشاركة والتفكير عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,55	51,66	5
19	يحترم مدرس/ة الرياضيات افكار وطروحات طلبته اثناء مشاركتهم في الدرس	1,4	46,66	14
20	يشجع مدرس/ة الرياضيات طلبته على حل المسائل الرياضية على وفق خطوات طرائق التدريس الحديثة	1,36	45,33	15
21	تواكب التطورات العلمية الحديثة والخاصة بطرائق تدريس الرياضيات	1,44	48	11
22	يتحدث مدرس/ة الرياضيات مشاركاته بالندوات والمؤتمرات بالموضوعات الرياضية والبحوث المشاركة	1,46	48,66	10
23	يطلعنا عن كل فكرة جديدة في طرائق تدريس الرياضيات الحديثة ليسهل علينا عرض الموضوعات.	1,58	52,66	4
24	يشاركنا مدرس/ة الرياضيات بعمل أنشطة رياضية وورش علمية في داخل المدرسة.	1,29	43	18
25	استعمال مدرس/ة الرياضيات لطرائق التدريس الحديثة ينعكس بشكل ايجابي على المستوى العلمي لطلبته	1,33	44,33	17
26	استعمال مدرس/ة الرياضيات لطرائق التدريس الحديثة يولد بشكل ايجابي الثقة بالنفس لطلبته لتعلم الرياضيات	1,43	47,66	12
27	ارى ان مدرس/ة الرياضيات عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة يزيد من ثقته بنفسه	1,47	49	9
28	استعمال مدرس/ة الرياضيات يجعل البيئة التعليمية في الصف الدراسي ممتعة ومشوقة	1,55	51,66	5
29	احد ان مدرس/ة الرياضيات ينوع من طرائق التدريس الحديثة عند تنفيذ الدرس	1,53	51	6
30	يستعمل مدرس/ة الرياضيات التغذية الراجعة اثناء تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,36	45,33	15
31	يؤكد مدرس/ة الرياضيات عند اعطاء طلبته واجبات البيتية ان يكون الحل على وفق خطوات طرائق التدريس الحديثة	1,41	47	13
32	يحضر مدرس/ة الرياضيات الموضوعات العلمية وفقا لطرائق التدريس الحديثة من مصادر حديثة	1,46	48,66	10
33	يزود مدرس/ة الرياضيات طلبته بالمواقع العلمية التي تفيدهم لحل المسائل الرياضية وفقا لنظريات وطرائق التدريس الحديثة	1,41	47	13

34	يربط مدرسة الرياضيات الموضوعات العلمية نظريا وتطبيقيا عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة	1,63	54,33	1
35	ارى ان اغلب الطلبة تتبرهم الموضوعات بشكل ايجابية عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة من قبل المدرس/ة	1,6	53,33	3
	الكلي	1,47	49,1%	

ذلك ضعف تحقق الاهداف التعليمية عند تنفيذ الدرس وحسب وجهة نظر الطالبات (الاناث) .

وتعزو الباحثين هذه النتيجة الى ان مدرسي ومدرسات الرياضيات لا يكثرثون الى تطبيق طرائق تدريس حديثة كونهم من خريجي كلية العلوم مما ينعكس سلبا على تدريس الطلبة وعدم مراعاتهم لتوصيل المعلومات لطلبتهم وافتقارهم لمعلومات عن كيفية جعل البيئة الصفية مشوقة وجذب انتباه طلبتهم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قد يعود الى افتقارهم لطرائق التدريس الحديثة وعدم اهتمامهم للالتحاق بدورات تخصصية في مديرية الاعداد والتدريب عن كيفية تطبيق طرائق التدريس الحديثة ناهيك عن ضعف دافعتهم للتدريس على وفق تلك الطرائق وعدم اهتمامهم بمخرجات المرحلة الاعدادية بالنتيجة سيلجأ الطلبة وللأسف الى اخذ دورات خاصة لتدريسهم عند مدرسيهم ومدرساتهم خارج المدرسة. اختلفت نوع ما هذه النتيجة مع دراسة زيدي والعلاق (1994) ودراسة بو لرياح ونجيب (2014) ودراسة احمد (2016).

س/2 "لا توجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلاب والطالبات في الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية"

وللإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثين معادلة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وكما موضحة في الجدول (3) الاتي:

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات قد بلغت اقل من (70%) وهي المتوسط الفرضي، وهذا يعطي مؤشرا على ان مدرسي ومدرسات الرياضيات لم يكن يستخدمون طرائق التدريس الحديثة بشكل دائم وحسب ما بين في استبانة اراءهم لديهم معرفة والمعلومات عن طرائق الحديثة ولكن بين بأن لديهم القليل من المعرفة عن ما هو المطلوب منهم لاستخدام طرائق التدريس الحديثة بشكل الافضل لذلك كان من صعب ان يكون لديهم الامكانيات لتنفيذ طرائق تدريس حديثة وخاصة في المرحلة الاعدادية، وذلك من خلال ربط الموضوعات العلمية نظريا وتطبيقيا عند تنفيذ الدرس وفقا لطرائق التدريس الحديثة وكذلك ضعف في استعمال ادوات تقييم حديثة لتقييم طلبتهم وقلة مراعاة الفروق الفردية بين طلبتهم عند تنفيذ طرائق التدريس الحديثة مما ينعكس سلبا على اثاره طلبتهم نحو المشاركة في شرح الموضوعات عند تنفيذ الدرس وقلة الاهتمام بطرح الافكار والمعلومات بشكل متسلسل وعدم المبالاة لكتابة بحث علمي متخصص وفقا لطرائق تدريس الرياضيات الحديثة واهمال الوقت المخصص للدرس مما يقلل من دافعية الطلبة عند تنفيذ الدرس وعدم الاهتمام بالمشاركة والنقاش مما يجعل البيئة التعليمية في الصف الدراسي غير ممتعة ومشوقة بسبب عدم تنوع من طرائق التدريس الحديثة عند تنفيذ مما يؤثر على قلة امتلاك معلومات وافية عن طرائق التدريس الحديثة ويقود ذلك الى قلة النشاط والحيوية وحسب ما تؤكد طرائق التدريس الحديثة فضلا عن

جدول (3): الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية		
ذكور	57.167	4.468	9.033	1.96	68	دالة احصائياً
اناث	49.072	2.852				

3- تأهيل مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات في المرحلة الاعدادية ولاسيما فيما يتعلق بتنفيذ طرائق التدريس الحديثة .
4- توفير القاعات الدراسية الملائمة والكافية والتي تساعد على تقديم الدروس وتنفيذها باستعمال طرائق التدريس الحديثة لمادة الرياضيات.

المقترحات :

تقترح الباحثين اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

- 1- الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات اثناء تنفيذ طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم .
- 2- توفر الامكانيات العلمية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة على وفق الاتجاهات العلمية المعاصرة من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين .
- 3- مدى امكانية مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات في المرحلة الاعدادية لمهارات حل المسائل الرياضية الابداعية ومن وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين .

المصادر :

1. احمد، محمد علام، (2016): "طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الادائية (التعليم المبرمج نموذجاً)" - ولاية الخرطوم - محلية الخرطوم، العدد السادس، مجلة سنوية علمية محكمة.
2. بولرباح، نصير وغريب نجيب(2014): " واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة قاصدي- مرقلة.
3. البياتي، عبد الجبار توفيق (2008): "الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية"، ط(1)، عمان، الاردن، اثناء للنشر والتوزيع.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق وركريا زكي الثناسيوس،(1977): "الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس"، مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية، بغداد.
5. جامل، عبد الرحمن عبد السلام(2000): "طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط
6. الجبوري، شلال حبيب عبد الله(1992) الاحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر .

يتضح من الجدول(3) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.033) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في مدى امكانية مدرسي ومدرسات الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الاعدادية ولصالح الطلاب (الذكور) .
وتعزي الباحثين هذه النتيجة الى سبب الفرق بين الذكور والاناث في استخدام طرائق التدريس الحديثة ان المدرسين اكثر استخدام للطرائق التدريس الحديثة واطلاعا على ما هو جديد في مجال التعليم اذا ما قورن بالمدرسات مما يجعل الذكور اكثر تفاعلا مع التغيرات التي تحدث في الصف من قبل المدرس. مما اثر على الفرق بين الذكور والاناث في وجهات نظرهم.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثين الآتي :

- 1- هناك نسبة غير مقبولة من امكانية مدرسي ومدرسات الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر الطلبة(الذكور والاناث) في المرحلة الاعدادية .
- 2- يوجد اختلاف بين طلبة المرحلة الاعدادية في وجهات نظرهم في امكانية مدرسي ومدرسات الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة .
- 3- ان امكانية مدرسي ومدرسات الرياضيات على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة ليس بمستوى الطموح وحسب وجهة نظر الطلبة(الذكور والاناث) في المرحلة الاعدادية .

التوصيات :

- 1- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية التربوية المعنية بتدريب مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات على طرائق التدريس الحديثة بما يواكب التطورات العالمية المعاصرة .
- 2- ضرورة الاهتمام بمخرجات كليات التربية والتربية الاساسية ولاسيما في قسم الرياضيات وبما يواكب الاتجاهات العالمية المتطورة في مجال مهنة التدريس .

- والعشرين (قضايا فكرية)، *مجلة تربويات الرياضيات*، المجلد الأول، ديسمبر.
19. عبيد، وليم تاوضروس و آخرون (1998). *تعليم وتعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية*، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت .
20. عدس، عبد الرحمن (1998): *القياس والتقويم*، ط22، مكتبة الفلاح، عمان- الاردن.
21. العساف، صالح محمد (2003): *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان، الرياض.
22. علي، أحمد حسن محمد (2017): *مهارات طرائق التدريس الحديثة*، المقال السابع من احد مقالاته، ينشرها حصريا على مدونة تعليم جديد بتاريخ: 25/05/2017 .
23. العيسوي، عبد الرحمن (1984): *دور التعليم العالي في تنمية التفكير الإبداعي والعلمي*، *المجلة العربية لبحوث التعليم العالي*.
24. فان دالين، ديوبولان (1984): *منهاج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
25. لبيب، رشدي وآخرون (1957): *الاسس العامة للتدريس*، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
26. مرعي، توفيق أحمد و الخيلة، محمد محمود (2009): *طرائق التدريس العامة*، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
27. نحاد، صبيح سعد (1990): *الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية*، مطابع التعليم العالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة.
28. الهيجاء، فؤاد حسن (2001): *الاساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة*، عمان، دار المناهج.
7. حمدان، محمد زياد (1985): *التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تربوية وتقنية حديثة*، دار التربية الحديثة، الاردن .
8. الخزاولة، محمد سلمان فياض وآخرون (2011): *طرائق التدريس الفعال*، ط ٢، دار الصفاء للطباعة والنشر، الاردن.
9. الخليفة، حسن جعفر (2003): *المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الاسس. المكونات. التنظيمات*، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
10. الخوالدة، محمد محمود (2001): *التكنولوجيا والتعليم الجامعي عن بعد، ندوة الاستفادة من ندوة المعلومات في تطوير طرق التدريس في الجامعات العربية*، جامعة سيدة اللبزة: لبنان.
11. الراوي، خاشع محمود، (1989): *المدخل الى الاحصاء*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات.
12. ريان، فكري حسن (1999) *التدريس أهدافه أسسه أساليب تقويم نتائجه تطبيقاته*، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
13. الزبيدي، هادي محمد شمخي، حنان حسن العلاق (1994) *طرائق التدريس والتقنيات التربوية والاختبارات التحصيلية المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد* بحث القي في الندوة العلمية الأولى لكلية المعلمين - الجامعة المستنصرية، بغداد.
14. زروتى، رشيد، (2003): *تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*، ط1 دار هومة، المسيلة .
15. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، جامعة الموصل.
16. الصرايرة، ياسين و احمد يونس (1999): *طرق التعليم الجامعي بين التلقين والتطبيق، ابحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، م15 ع1.
17. عبدالسلام، عبد السلام مصطفى (2000): *الاساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم*، المنصورة، اياك كوبي سنتر.
18. عبيد، وليم (1988): *رياضيات مجتمعية لمواجهة تحديات مستقبلية*، اطار مقترح لتطوير مناهج الرياضيات مع بداية القرن الحادي

الملحق(1)

استبانة آراء التدريسين لدعم المشكلة البحث ومنها:

1. هل تفضلون وجود طرائق التدريس الحديثة غير المعتادين عليها.

2. هل لديكم معرفه بطرائق التدريس الحديثة.

3. التنوع بطرائق التدريس وخاصة الحديثة يساعد على فهم الطلبة.

4. هل لديكم الرغبة في العمل بورش تدريبية على التعرف والتدريب على طرائق التدريس الحديثة

5. هل من الضرورة ادخال طرائق تدريس حديثة للنهوض بواقع التعليم.

الملحق (1)

استبانة آراء التدريسين

اسم المدرسة	اسمائهم	آرائهم	ت
اعدادية الكورد المختلطة	ميان اسماعيل صديق	1. نعم.. واكيد نفضل وجود طرائق تدريس حديثة مثلا ادخال التعليم الالكتروني والتدريب الميداني والعملية بدلا من التقييد للمناهج الدراسية القديمة والكلاسيكية التي تصيب الطلاب بملل. 2. نعم.. فطرق التدريس القديمة باتت غير مستعملة في معظم الدوال المتقدمة علميا. مثلا أسلوب المحاضرات أسلوب تقليدي في نقل المعلومات وتوصيلها الي الطلاب وهو اسلوب أحادي (من المعلم الي الطالب) دون وجود تبادل فكري بين الطالب والمعلم، وبدلا من ذلك تتبع اسلوب بسيط وسلس واتاحة الفرص للطلاب بعرض افكاره والاستماع اليها الطالب يصوا بفكرته او خطأها. 3. نعم.. تنوع طرق التدريس وخاصة الحديثة تساعد على فهم الطلبة وتوسيع افقهم الفكرية والمستقبلية، مثلا ربط كل مادة دراسية بواقع الحياة ، استخدام اساليب متنوعة في عرض الموضوع وتكرار السؤال والجواب في الحصة الدراسية. 4. نعم.. العمل بورش تدريبية مكمل لطرق التدريس الحديثة فهو يساعد على توسيع فكر وثقافة الطالب وترغيبه بالدراسة مع مراعاة توفير الشروط والزمان والمكان المناسب. 5. نعم.. للنهوض بواقع التعليم المتوسط والثانوي والعالي يجب ادخال طرق تدريس حديثة كما قلنا سابقا التعليم الالكتروني والتدريب الميداني والعملية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة علميا واستخدام الادوات والمختبرات والورشات التعليمية والاجهزة الحديثة لإخراج الطلاب من الواقع المعمل المغروض عليهم.	1
اعدادية صادق بماء الدين تلينين	علاء عباس	1. نفضل وجود طرائق تدريس حديثة لترك الطرق القديمة 2. نعم.. لدينا معرفة بالطرق الحديثة ولكن ليس بالشكل المطلوب الذي يحتاجه الطلبة اي ليس هناك المام تام بمهذه الطرق 3. بالتأكيد التنوع في طرق التدريس يساعد الطلبة على فهم المادة بشكل افضل وليس بالضرورة ان تكون الحديثة وانما الاثنان معا. 4. نعم.. لدينا الرغبة وذلك للأمام بالمادة بشكل افضل.	2

		5. كما ذكرت انفا من الضروري ادخال طرائق تدريس حديثة ونفضل التنوع في طرائق التدريس ليتسنى للتدريسي إيصال المادة بالطريقة التي تناسب مع فهم الطالب للمادة.
اعدادية برايت فيوجنر المختلطة	هيفي يونس جرحيس	3 1. نعم... افضل الطرق الحديثة للتدريس لأنها تستخدم وسائل سمعية وبصرية متنوعة يسهل على الطالب فهمها وترسيخها في الذاكرة. 2. معلومات قليلة وذلك لعدم مشاركتنا في الطرق التدريسية الحديثة. 3. نعم... واكيد التنوع في طرق الحديثة للتدريس يفهم الطالب بشكل افضل وبأرسل المعلومات في ذاكرته. 4. نعم... وضروري جدا المشاركة للاطلاع على الطرق الحديثة وكيفية استعمالها في التدريس. 5. نعم... ادخال الطرق الحديثة ضرورية للنهوض بمستوى التدريس والتعليم والاهم منها نظام وزارة التعليم.
اعدادية سفين للبنات	حليمة دذوار مصطفي	4 1. نعم... اذ وجدت في المناهج الدراسية فهي جيدة بالنسبة للطالب لكي لا يتولد الملل عنده. 2. نعم... هناك الكثير من الطرائق الحديثة التي يتم من خلالها إيصال الدرس الى الطالب بشكل افضل، مثل التعلم عن طريق استخدام الانترنت وكذلك اعطاء المجال للطالب لكي يعبر بكل حرية عن آرائه حول موضوع ما. 3. نعم... يجب ان يشترك كل مدرس في دورات لطرائق التدريس الحديثة وذلك ليتمكن من إيصال الدرس الى الطلاب 4. نعم... بالتأكيد يجب ربط الطرائق الحديثة بالواقع التعليمي.
اعدادية شيلاذري المختلطة	خديجة احمد محمد اسماعيل	5 1. نعم... افضل وجود طرائق تدريس حديثة للمتعلمين لان هذه الطرق تسعى على تنمية مهارات الطلاب في الواقع الحالي وخاصة الجيل الجديد. 2. لدي معرفة بطرائق التدريس الحديثة من خلال خبرتي في مجال التدريس خلال 12 عاما، فمثلا استخدام طريقة المجموعات (الكرويات) تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم العقلية وتساعد على طاعة الثقة بالنفس خاصة اذا كانت هذه المجموعات من مستويات تعليمية مختلفة. 3. من المؤكد ان التنوع بالطرق الحديثة تساعد على تنمية الطالب عقليا وذهنيا فكل طريقة تستخدم في اعطائه للمعلومة بشكل مختلف، فالتعلم التعاوني مثلا يساعد على بث روح التعاون لدى الطلاب وان يستخدم كل طالب قدراته الذهنية لما المشكلة المطلوبة. 4. بالطبع نعم لدي رغبة في العمل في هذه الورشات التدريبية لان المتعلم في كل مرحلة من دراسته يحتاج الى اكثر من نوع من هذه الطرق التدريسية والاساليب المختلفة للتعلم لكي تصل المعلومات الى ذهنه بأكثر من اسلوب وطريقة يمكنه الاستفادة منها حتى في المستقبل. 5. في الواقع الحالي نعم من الضروري ادخال طرائق تدريس حديثة للنهوض بواقع التعليم ورفع مستواه لدى الطلاب لان الجيل الجديد تربي على تلقي المعلومة من مصادر اخرى غير المدرسة او المعلومة عن طريق المواقع الالكترونية فيجب علينا ان نسعى بكل الطرق المتاحة في هذا العصر لكي نتيج جيل متعلم واعى ومثقف ولديه قدرات ذهنية وعقلية كبيرة تساعد على استيعاب كل المضاعف.
اعدادية كاوة للبنين	ريظر احمد ابراهيم	6 1. احيانا لان هناك بعض الطرائق الحديثة من الصعب استخدامها في بلدنا وتكون غير ملائمة مع المكان والزمن الى نستخدم الطرق الحديثة كما الاعداد الكبير للطلبة تعتبر من العقبات في استخدام الطرق الحديثة. 2. نعم... هناك الكثير من الطرق وفضلها هي جعل الطالب المحور الاساسي للدرس، اي قيامهم بالواجبات المدرسية. 3. نعم... من الافضل تحليل الدرس بطرق متعددة اي حسب ما يلائم موضوع الدرس. حيث يتعلم الطالب بشكل افضل ويفهم بشكل اسرع. 4. نعم... كلما كان المدرس على دراية بالطرق الحديثة كلما ازدادت قدرات لتحليل الدرس واذ سنحت الفرصة له بان يلحق بالدورات لكي يتعلم أكثر. 5. في بعض احيان جيدة وبعض الاحيان الاخرى غير جيدة، لان هناك طرائق لا تتلائم مع بعض المجتمعات ولأن يوجد فرض لكي نستخدم بعض الطرائق
اعدادية كاوة للبنين	نايف حسين محمد	7 1. نعم... لان طرائق التدريسية الحديثة مع الواقع الحالي وجيل الجديد افضل من الطرائق القديمة. 2. الطرائق التدريسية الحديثة يكون عن طريق التكنولوجيا الحديثة باستخدام الشبكات التواصل الاجتماعي والكمبيوترات الحديثة وبرامج العرض على الشاشات..... الخ. 3. التنوع بطرائق التدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد على فهم الطلبة افضل من طريقة واحدة.

		4. بالتاكيد نحن كمدرسين لازم يكون عندنا اكثر من طريقة الالتقاء المحاضرة وتنوع فيها. 5. من الضروري ادخال طرائق التدريس الحديثة المتلائمة مع الواقع التعليمي الحالي.
اعدادية الكورد المختلطة	سنس احمد محمد مبارك	8 1. نعم...افضل طرق تدريس حديثة غير المعتادين عليها والتي تشعر الطالب بالملل 2. ليس كثير ربما داتاشو الطرق الحديثة التي اعرفها. 3. نعم التنوع بطرائق التدريس وخاصة الحديثة تساعد على فهم الطلبة وجذبهم أكثر للمادة 4. نعم... لدى الرغبة في العمل بورش تدريبية للتعرف والتدريب على طرائق التدريس الحديثة 5. اكيد من الضروري ادخال طرائق تدريس حديثة للنهوض بواقع التعليم
اعدادية تأخي للبنين	شيرزاد احمد حسين	9 1. نعم...ولكن بوجود بيئة تدريسية ملائمة . 2. نعم.. كلما كانت الطرائق حديثة تسهل المهمة ايصال الفكر الي الطالب بطريقة سهلة 3. نعم، وخاصة عندما يكون الطالب هو المحور يكون الفهم 100%. 4. نعم...لدينا الرغبة وشاركنا في دورات طرائق التدريس 5. نعم...من الضروري جدا وجعل الطلاب يفهم المعلومة داخل الصف دون الرجوع اليها في البيت ها هي اهمية ادخالها ورفع واقع التعليمي.

EVALUATION OF THE SCIENTIFIC POTENTIAL OF TEACHERS OF MATHEMATICS ON THE IMPLEMENTATION OF MODERN TEACHING METHODS IN THE PREPARATORY STAGE FROM THE POINT OF VIEW OF THEIR STUDENTS

VIYAN HASAN MOHAMMED and RAHMAH AHMED AFDEL
College of Basic Education, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT:

The current research aims at identifying the extent of evaluating the scientific potential of teachers and teachers of mathematics on the implementation of modern teaching methods in the preparatory stage from the point of view of their students. The sample consisted of (120) students with (55) male and (65) female. The researcher used statistical methods as Pearson correlation coefficient, relative weight, t-test for one sample and two independent samples, as well as statistical bag for social sciences (spss). After statistical analysis, The results showed the following:

1 - There is a fairly acceptable proportion in general but not the level of ambition in the extent of the scientific potential of teachers and teachers of mathematics to implement modern teaching methods and according to the view of their students.

2 - There is a medium percentage of the extent of the scientific potential of teachers and teachers of mathematics on the implementation of modern teaching methods and according to the view of students (males).

3 - There is an acceptable percentage in the extent of scientific potential of teachers and teachers of mathematics on the implementation of modern teaching methods and according to the perspective of female students (female).

4 -There is a statistically significant difference between the male and female students' views on the extent of the scientific potential of teachers and teachers of mathematics on the implementation of modern teaching methods and for male students.

The researcher came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions. Recommendations for the establishment of advanced training courses by the Directorate of preparation and training to develop the capacity of teachers and teachers of mathematics to implement their scientific lessons in accordance with modern teaching methods.

